



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>



The Impact of Universal Design Learning Situations on Developing Balance and Learning to Shoot from Jumps in Basketball for Students

Dr. Zaid Abbas Hassan Ali

Iraq, Babil Education Directorate

alkriduyzaid@gmail.com

Received: 26-09-2024

Publication: 28-12-2024

Abstract

The importance of this research lies in preparing comprehensive design learning situations for developing balance and learning to shoot basketball jumps for students. The research problem focuses on the difficulty students face in learning the basketball jump skill, as it is a complex and challenging skill. Students need considerable time to learn and master this skill correctly in terms of accuracy, fluidity, and proper timing. The researcher believes this difficulty stems from the limited use of comprehensive design learning situations by teachers. With the comprehensive design, this is what makes learning the skill of shooting from jumping a basketball require a lot of time, so the researcher decided to prepare educational situations with the comprehensive design, and the goal of which is to try to learn the skill of shooting from jumping a basketball quickly, as well as developing the motor abilities of the skill to be able to perform it in an integrated way, so the researcher embarked on this experiment.

Keywords: educational situations, holistic design, balance, shooting skills, basketball

تأثير مواقف تعليمية بالتصميم الشامل في تطوير التوازن وتعلم التصويب من القفز

بالكرة السلة للطلاب

م.د. زيد عباس حسن علي

العراق. مديرية تربية بابل

alkriduyzaid@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2024/9/26 تاريخ نشر البحث 2024/12/28

الملخص

تتجلى أهمية البحث في توظيف المواقف التعليمية القائمة على التصميم الشامل بوصفها أسلوبًا تربويًا يساهم في تنمية التوازن الحركي وتسريع تعلم مهارة التصويب بالقفز في كرة السلة لدى الطلاب. إذ تُعد هذه المهارة من المهارات الأساسية المعقدة التي تتطلب درجة عالية من التوافق الحركي والدقة والانسائية، فضلًا عن التوقيت السليم أثناء الأداء، الأمر الذي يجعل إتقانها يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين من قبل المتعلمين. وانطلقت مشكلة البحث من ملاحظة وجود صعوبة لدى الطلاب في تعلم مهارة التصويب بالقفز، نتيجة قلة اعتماد المدرسين على المواقف التعليمية المبنية وفق التصميم الشامل، مما ينعكس سلبيًا على سرعة التعلم ومستوى الأداء المهاري.

ويرى الباحث أن اعتماد هذا النوع من المواقف التعليمية يمكن أن يساهم في تسهيل عملية التعلم، وتطوير القدرات الحركية المرتبطة بالمهارة، والوصول بالطالب إلى أداء أكثر دقة وتكاملاً.

لذلك عمد الباحث إلى إعداد مواقف تعليمية تستند إلى التصميم الشامل، بهدف تسريع تعلم مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة، والعمل على تنمية القدرات الحركية اللازمة لأدائها بصورة صحيحة ومتكاملة، مما دفعه إلى خوض هذه التجربة البحثية. ويهدف البحث إلى إعداد مواقف تعليمية قائمة على التصميم الشامل لتعليم مهارات كرة السلة للطلاب. والتعرف على أثر المواقف التعليمية بالتصميم الشامل في تطوير بعض القدرات الحركية، وتحسين أداء ودقة مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: مواقف تعليمية، التصميم الشامل، التوازن، تعلم التصويب، كرة السلة

1- المقدمة:

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة من المجالات المهمة في تطوير الاداء المهاري واعداد المتعلمين بدنيا ومهنيا ومساعدتهم في الاتصال بالمجتمع والعالم، وتعد الوحدة التعليمية القاعدة الاساسية في منهج التربية الرياضية فهي تساعدهم على اكتساب المهارات الحركية الاساسية وتطوير ادائهم الحركي وتمدهم بالخبرات التعليمية لممارسة الأنشطة الرياضية من خلال اساليب تعليمية مختلفة والتي تعد احدى المقومات التي يحتاج اليها أي منهج تعليمي في التربية البدنية والرياضية ومن واجب المدرس ان يكون ملماً الماماً تاماً من حيث تنظيمها والقواعد اللازمة لممارستها ، وعليه فان المدرس يجب ان يفكر في الاسلوب التعليمي الذي يريد استعماله او ادخاله في الوحدة التعليمية ، وذلك ان المادة التعليمية (المهارة الحركية) والاهداف المحددة وخصائص المتعلمين هي التي تحدد المناسب والفعال من اساليب التعلم الحركي .

ومن هذه الاساليب هي المواقف التعليمية التي تعد من الجوانب المهمة في نجاح العملية التعليمية التي يتحقق من خلالها التفاعل بين المدرس والمتعلم والعملية التعليمية فكلما كان المدرس موفقاً في اختياره للأسلوب التعليمي الأمثل كلما كانت عملية التعلم أكثر نجاحاً وتؤدي إلى نتائج إيجابية، وان المواقف التعليمية بأسلوب التصميم التعليمي الشامل الذي هو اسلوب تعليمي يأخذ بعين الاعتبار احتياجات كل المتعلمين ومتطلباتهم عند تصميم الوحدة التعليمية وموادها واهدافها ، اذ يحاول المدرس عن طريق هذا الاسلوب تجنب كل المعوقات التي تمنع أي متعلم من التعلم بشكل فعال مع الاحتفاظ بالمستوى العالي لمتطلبات المنهج التعليمي، وان احد اهم اهداف عملية التعلم هو تحقيق الفهم الجيد للمعلومة لدى المتعلمين من خلال المشاركة التعليمية والتي تبني على اساس مراحل التعلم أي تعلم المهارة وحفظها في الجانب المعرفي ومن ثم فهم المعرفة أي الاستخدام النشط للمعلومة في الاداء ومن ثم الاداء بشكل مجاميع او بشكل منفرد بحسب نوع النشاط او الهدف المطلوب وهذا ما يتحقق من خلال المواقف التعليمية بالتصميم التعليمي الشامل .

ومن الالعاب الرياضية التي حظيت بالمزيد من الاهتمام والتطور هي لعبة الكرة السلة التي تعد واحدة من الالعاب الجماعية التي انتشرت انتشارا كبيرا في مختلف بلدان العالم ، اذ تتميز هذه اللعبة بانها تتضمن مهارات عدة هجومية ودفاعية كمتطلبات واجبة للأداء الامثل ، والتي ينبغي على المتعلمين تعلمها واتقانها والالمام بجوانبها الفنية والخططية كافة ، وان استعمال مثل هذه الاساليب التعليمية التي تعمل على ايجاد حالة من التمازج بين كل ما هو جديد في عملية التعلم الحركي ، وتشجيع المتعلم على التعلم من خلال الاثارة والتشويق، وتطبيق الشيء الجديد الذي يختلف عن الاسلوب المتبع في العملية التعليمية .

ومن المهارات المهمة التي تحتاج وقت في أثناء تعلمها هي مهارة التصويب بالقفز لأنها مهارة مركبة من عدة مراحل فنية فهذه المهارة تعد من المهارات الصعبة التي يتطلب في أدائها ان تتوفر قدرات خاصة قد لا تتوفر لدى المتعلمين جميعهم في أثناء الوحدة التعليمية، ومن هنا تأتي أهمية البحث في ايجاد مواقف متنوعة بالتصميم التعليمي الشامل لتعلم مهارة التصويب بالقفز فضلا عن تطوير القدرات الحركية المرتبطة بهذه المهارة.

وتعد لعبة الكرة السلة من احدى الدروس العملية لطلبة المرحلة الثانية في كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة ولهذه المادة مهارات اساسية عدة اذ يجب تعلمها وادائها بشكل سليم وصحيح ، ومن هذه المهارات مهارة التصويب بالقفز والتي تتميز بصعوبة تعلمها خاصة في المراحل الاولى للتعلم لأنها تحتوي على مراحل فنية عدة ، ومن خلال خبرة الباحث واطلاعه على العديد من البحوث الدراسات وتواجده في العملية التعليمية وملاحظته للوحدات التعليمية لاحظ أن هناك عددا كبيرا من الطلاب (المتعلمين) في المرحلة الثانية يواجهون صعوبة في تعلم هذه المهارة فضلا عن وجود ضعف في القدرات الحركية المرتبطة بها لأنها من المهارات المعقدة ويحتاجون لوقت كبير في تعلمها وإتقانها بصورة صحيحة ، ويعتقد الباحث ان السبب في ذلك هو وجود ضعف لدى بعض الطلاب في جانب القدرات الحركية وهذا الضعف يسبب بطئ في التعلم لان المهارة تحتاج الى قدرات حركية مثالية ويؤدي ذلك إلى إطالة المدة الزمنية اللازمة لتعلم مهارة التصويب بالقفز وإتقانها بالشكل المطلوب، الأمر الذي دفع الباحث إلى إعداد مواقف تعليمية قائمة على التصميم الشامل بهدف تسريع عملية التعلم، وتنمية القدرات الحركية المرتبطة بالمهارة، بما يساعد الطلاب على اكتسابها وتنفيذها بأداء متكامل ودقيق، ومن هنا جاءت فكرة خوض هذه التجربة البحثية.

ويهدف البحث الى:

- 1- الكشف عن أثر المواقف التعليمية المعتمدة على التصميم الشامل في تنمية القدرات الحركية لدى الطلاب.
- 2- بيان مدى فاعلية المواقف التعليمية القائمة على التصميم الشامل في تعلم مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة لدى الطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المستقبل والبالغ عددهم (74) طالباً بواقع شعبتين (ب) و(ج)، وذلك لتوافر متطلبات البحث فيهما واستبعد الباحث مجموعة من الطلاب الذين يمثلون الآتي:

1- الطلاب الراسبون وعددهم (6).

2- الطلاب المؤجلون وعددهم (2).

3- الطلاب الممارسون وعددهم (4).

وبهذا أصبح العدد الكلي لمجتمع البحث (62) طالباً، وفي ضوء ذلك اختار الباحث عينة البحث الرئيسية والبالغ عددهم (20) طالباً مقسمين على مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (10) طالب لكل مجموعة، اذ تم اختيارهم وتقسيمهم بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)، اذ مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية، والشعبة (ج) المجموعة الضابطة، وبهذا تصبح النسبة المئوية لعينة البحث مقدارها (51.61%) من مجتمع البحث الاصلي، كما مبين في الجدول (1)

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته المختارة والنسبة المئوية

النسبة المئوية لعينة البحث	عينة البحث	عينة التجربة الاستطلاعية	مجتمع البحث	العدد	المستبعدون	مجتمع البحث الاصلي
51.61 %	20	10	62	6	الطلاب الراسيون	74
				2	الطلاب المؤجلون	
				4	الطلاب الممارسون للعبة الكرة السلة اللاعبون	

- تجانس العينة وتكافؤ مجموعتي البحث:

- تجانس العينة:

من أجل ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في دقة نتائج البحث، قام الباحث بالتحقق من تجانس عينة البحث في القياسات المورفولوجية، التي شملت (الطول، كتلة الجسم، والعمر الزمني). وقد استخدم الباحث معامل الالتواء قبل البدء بتطبيق التجربة الرئيسة على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)، وذلك للتأكد من مدى تجانس أفراد العينة، كما هو مبين في الجدول (2)

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	النتيجة
الطول	سم	173.75	174	1.879	0.826	متجانس
كتلة الجسم	كغم	73.812	74	2.286	0.11	متجانس
العمر الزمني	سنة	19.5	19.5	0.516	0.00	متجانس

من خلال نتائج الجدول (2) يتبين ان قيم معامل الالتواء أصغر من (± 1) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول، كتلة الجسم، العمر الزمني).

- تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل البدء بتنفيذ المواقف التعليمية بالتصميم التعليمي الشامل، لجأ الباحث الى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات التي تتعلق باختبارات القدرات الحركية والمهارية وهي (اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات) والاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز بكرة السلة)، كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في اختبارات القدرات الحركية والمهارية (اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات) والاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز بكرة السلة)

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.880	0.15	0.31	4.29	0.44	4.27	درجة	اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات)
غير معنوي	0.899	0.12	1.40	11.12	1.34	11.06	درجة	الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز

من خلال الجدول (3) يتبين لنا ان قيمة مستوى دلالة الاختبار (0.05) هو أكبر قيمة من مستوى الدلالة sig ولجميع المتغيرات قيد البحث لذا فأن دلالة الاختبارات غير معنوية مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات بدرجة الحرية (30)

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستعملة:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الملاحظة.
- الاختبار والقياس.

2-4-1 تحديد متغيرات البحث:

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والدراسات العلمية، فضلا عن اجراء بعض المقابلات الشخصية والتشاور مع السادة الخبراء تم تحديد متغيرات البحث، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في المجال الحركي ولعبة كرة السلة، اذ تم الاتفاق عليها بما يتلاءم مع مشكلة البحث، وكانت كالآتي:

اولاً: اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات) القدرات الحركية.

ثانياً: مهارة الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز.

2-4-2 تحديد اختبارات المتغيرات:

بعد الاطلاع على العديد من المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة، بالإضافة للمقابلات الشخصية لبعض الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والكرة السلة، تم تحديد الاختبارات لقياس متغيرات البحث، والتي يمكن أن تقيس وتعبّر في قياسها عن القدرات الحركية والمهارية.

2-4-3 الاختبارات التوازن (الانتقال بين العلامات): (محمد صبحي حسانين، 2001، ص352)

الغرض من الاختبار: قياس التوازن في اثناء الحركة وبعدها.

الادوات: شريط قياس، ساعة إيقاف، 11 علامة.

مواصفات الأداء:

يقف المختبر عند علامة البداية مرتكزاً على القدم اليمنى، ثم يقوم بالوثب إلى العلامة رقم (1) ليهبط على مشط القدم اليسرى، مع ضرورة تغطية العلامة كاملة بالقدم أثناء الهبوط. بعد ذلك يحاول المحافظة على توازنه والثبات في هذا الوضع لأطول مدة ممكنة، على ألا تتجاوز مدة الثبات خمس ثوانٍ. ثم ينتقل بالوثب إلى العلامة رقم (2) ليهبط على مشط القدم اليمنى بالطريقة نفسها، مع الاستمرار بالتناوب بين القدمين في كل وثبة حتى الوصول إلى العلامة رقم (10). ويشترط في جميع المحاولات أن يكون الارتكاز على مشط القدم عند الهبوط، مع مراعاة التوازن والثبات الصحيح.

حساب الدرجة:

تُمنح للمختبر عشر درجات في كل محاولة وثب، تُخصص خمس درجات منها للأداء الفني الصحيح، وذلك عند الهبوط على مشط القدم مع تغطية العلامة المرسومة على الأرض بشكل كامل. أما الدرجات الخمس الأخرى فتُحتسب وفق مدة الثبات بعد الهبوط، إذ تُمنح درجة عن كل ثانية يستطيع المختبر فيها المحافظة على توازنه، وبعد أقصى خمس ثوانٍ. وبهذا تكون الدرجة النهائية الكلية للاختبار (100) درجة.

2-4-4 الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز: (فارس سامي شابا، 2006، ص129)

الغرض من الاختبار: اختبار المهارة المركبة للاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز - نقطتان

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة سلة قانوني، وثلاثة حواجز، وعشر كرات سلة قانونية، وشريط قياس جلدي بطول (20) متراً، وشريط لاصق، وساعة توقيت إلكترونية، وكريسيان، بالإضافة إلى صافرة.

إجراءات الاختبار:

يتم تحديد نقطة مركزية أسفل السلة، وتُعد هذه النقطة الأساس الذي يعتمد عليه في تحديد وتأشير النقاط الرئيسية الخاصة بتنفيذ الاختبار.

تحدد ثلاث نقاط الأولى منها أمامية على بعد (4.43م) عن النقطة المركزية، والثانية والثالثة جانبي النقطة المركزية (داخل المنطقة) بعد كل منهما (3.25م) عن النقطة المركزية، وتمثل وقفة اللاعب المختبر.

تُحدد نقطتان على جانبي النقطة المركزية وبمسافة (8م) لكل جانب، وتمثلان موقعي فردي فريق العمل المسؤولين عن تمرير الكرة. وتكون كل نقطة على بُعد (1.50م) من الخط الجانبي للملعب.

وصف الأداء:

يقف اللاعب المختبر عند النقطة الأمامية المحددة على أرض الملعب، بينما يتمركز اثنان من أفراد فريق العمل، ويحمل كل منهما كرة، عند النقطتين المخصصتين على الجانبين.

عند إعطاء إشارة البدء بواسطة الصافرة، يقوم اللاعب الموجود في الجانب الأيمن بتمرير الكرة إلى المختبر باستخدام المناولة الصدرية باليدين، ليؤدي المختبر مباشرة مهارة الاستلام يعقبها التصويب بالقفز نحو السلة لمحاولتين متتاليتين. بعد ذلك ينتقل إلى النقطة الثانية ل تكرار الأداء نفسه بمحاولتين إضافيتين، ومن ثم العودة إلى النقطة الأولى لمحاولتين (التسليم يكون من جانب اليسار) ومن ثم الانتقال إلى النقطة الثالثة لأداء محاولتين والعودة إلى النقطة الأولى (التسليم يكون من الجانب الأيمن) لأداء آخر محاولتين، وكما موضح في الخطوات (4.3.2.1).

يؤدي اللاعب المختبر عشر محاولات موزعة وفق التسلسل الآتي:

(محاولتان من الأمام – محاولتان من الجانب الأيمن – محاولتان من الأمام – محاولتان من الجانب الأيسر – محاولتان من الأمام)

شروط الاختبار:

يشترط تنفيذ الأداء بسرعة ودقة، مع قيام أفراد فريق العمل بتتبيه اللاعب المختبر إلى أماكن أداء المحاولات المحددة. ويتولى الفرد الواقف على يمين اللاعب تمرير ست كرات، بواقع كرتين متتاليتين في ثلاث مرات متعاقبة وفق وصف الأداء، في حين يقوم الفرد الواقف على يسار اللاعب بتمرير أربع كرات، بواقع كرتين متتاليتين في مرتين. ويُسمح لكل لاعب بمحاولتين خاطئتين فقط أثناء الاختبار.

إدارة الاختبار:

- المؤقت: يتولى إعطاء إشارة البدء، بالإضافة إلى حساب الزمن المستغرق لتنفيذ الاختبار بالكامل.
- المسجل: يقوم بمناداة أسماء اللاعبين، وتسجيل المحاولات الناجحة والفاشلة، فضلاً عن تدوين الزمن الخاص بكل لاعب.

احتساب الدرجة:

يبدأ احتساب الزمن من لحظة استلام اللاعب المختبر للكرة الأولى، وينتهي بعد تنفيذ المحاولة العاشرة وخروج الكرة من يد اللاعب. ثم يُقسم الزمن المسجل على (60) ثانية. وتُمنح درجة واحدة عن كل تصويبه قفز ناجحة، في حين تُعطى درجة صفر لكل محاولة غير ناجحة. وبعد ذلك يتم جمع درجات المحاولات الناجحة للحصول على درجة الدقة.

الدرجة النهائية:

تُستخرج الدرجة الكلية للاختبار من خلال قسمة مجموع درجات الدقة على الزمن المستغرق في الأداء.

2-5 الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحث الاختبارات القبليّة على مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات (الاداء الفني والدقة لمهارة التصويب من القفز) في يومي (الاحد والاثنين) الموافق 5-2025/10/6، الساعة العاشرة صباحاً في القاعة الداخلية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المستقبل، وكانت الاختبارات على وفق التسلسل الآتي:

- **اليوم الأول:** اختبار الاداء الفني والدقة لمهارة التصويب من القفز وقد استعان الباحث بكامرة نوع (كانون) لتصوير الاداء الفني لمهارة التصويب من القفز المواجه العالي بالكرة السلة وتسجيلها فيديوياً عن طريق (CD) لعرضها على السادة المقومين لتحليلها وتسجيل نتائج تقييمهم للأداء الفني من خلال استمارة التقييم التي أعدت لذلك مسبقاً، في حين جرت اختبارات الدقة وتسجيل نتائجها بشكل مباشر من خلال استمارة التقييم المعدة لذلك مسبقاً.

- **اليوم الثاني:** اختبارات القدرات الحركية اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات)، اذ تم تسجيل نتائج الاختبارات من خلال استمارات التقييم المعدة لذلك مسبقاً.

2-6 تنفيذ مفردات المواقف التعليمية بالتصميم التعليمي الشامل:

اعد الباحث مواقف تعليمية بالتصميم التعليمي الشامل اعتماداً على الخبرة الشخصية للسيد الباحث، فضلاً عن الإفادة من آراء بعض المختصين التي حصل عليها من خلال المقابلات الشخصية في مجال التعلم الحركي والكرة السلة والمشار إليهم سابقاً، وبدأ بتطبيق المواقف التعليمية بالتصميم الشامل على المجموعة التجريبية بتاريخ 2025/10/7 ولغاية 2025/11/5.

وجاءت تفاصيل المواقف التعليمية بالتصميم الشامل كالآتي:

تم تنفيذ المواقف التعليمية بالتصميم الشامل بدءاً من يوم الثلاثاء 2025/10/7 كما يأتي:

- 1- مدة تنفيذ المواقف التعليمية بالتصميم الشامل هي (4) أسابيع.
- 2- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد وحدتين تعليميتين يومي الاحد والثلاثاء من كل أسبوع.
- 3- عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (8) وحدة.
- 4- زمن الوحدة التعليمية هو (90) دقيقة.
- 5- زمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (60) دقيقة.
- 6- تم تطبيق مفردات المواقف التعليمية القائمة على التصميم الشامل على أفراد المجموعة التجريبية من خلال الوحدات التعليمية المعتمدة ضمن المنهج الدراسي المخصص لطلبة المرحلة الثانية في أقسام وكليات التربية

البدنية وعلوم الرياضة. وقد نُفذت هذه المواقف ضمن الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية، بإشراف مدرس المادة، وبمساندة فريق العمل المساعد، وتحت متابعة وإشراف مباشر من الباحث.

7- راعى الباحث في وضع المواقف التعليمية بالتصميم الشامل ما يأتي:

أ- تنوع المواقف التعليمية بالتصميم الشامل لمنع حالة الملل والضجر التي قد تصيب أفراد المجموعة التجريبية.
ب- التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ المواقف التعليمية بالتصميم الشامل.

8- تم اعتماد المنهج التعليمي المقرر لطلبة المرحلة الثانية في أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وتطبيقه على أفراد المجموعة الضابطة، إذ تولى مدرس المادة نفسه تنفيذ مفردات المنهج التعليمية لضمان توحيد أسلوب التدريس بين مجموعتي البحث.

9- تم الانتهاء من تنفيذ المواقف التعليمية بالتصميم الشامل يوم 2025/11/5.

2-7 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ المواقف التعليمية بالتصميم الشامل تم إجراء الاختبارات البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية، الخاصة بمتغيرات (الاداء الفني ودقة التصويب من القفز، القدرات الحركية) وكان ذلك يومي الاحد والاثنين الموافق (9-2025/11/10) الساعة العاشرة صباحا في القاعة الداخلية المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة المستقبل اذ راعى الباحث الظروف نفسها التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات.

2-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل نتائج البحث

ومنها:

- النسبة المئوية.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار (t) للعينات المترابطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارات القبلي والبعدي لمتغيرات البحث وتحليلها:

جدول (4) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة

الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	Sig	الدلالة
		س	± ع	س	± ع			
اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات)	درجة	30.900	1.663	40.400	1.712	11.40	0.000	معنوي
الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز	درجة	8.87	0.178	10.877	0.382	24.485	0.000	معنوي

يبين الجدول (4) المؤشرات الاحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي التي خضع لها افراد المجموعة الضابطة لاختبارات (اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات)، الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز)، اذ ظهرت جميعها معنوية لان مستوى الدلالة كان اقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 عرض نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات القبلي والبعدى لمتغيرات البحث وتحليلها:
 جدول (5) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدى في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة
		س	± ع	س	± ع			
اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات)	درجة	31.000	2.000	48.50	2.368	15.251	0.000	معنوي
الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز	درجة	8.99	0.135	12.068	0.254	34.276	0.000	معنوي

يبين الجدول (5) المؤشرات الاحصائية لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية التي خضع لها افراد المجموعة التجريبية لاختبارات (اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات)، الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز)، اذ ظهرت جميعها معنوية لان مستوى الدلالة كان اقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى.

3-1-3 عرض نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لمتغيرات البحث وتحليلها:

جدول (6) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	Sig	الدلالة
		س	± ع	س	± ع			
اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات)	درجة	48.500	2.368	40.000	1.712	8.763	0.000	معنوي
الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز	درجة	10.877	0.382	12.531	0.254	8.190	0.00	معنوي

يبين الجدول (6) المؤشرات الاحصائية لنتائج الاختبارات البعدية بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات (اختبار القدرة على التوازن (الانتقال فوق العلامات)، الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز)، اذ ظهرت جميعها معنوية لان مستوى الدلالة كان اقل من (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

3-2 مناقشة النتائج:

من خلال الاطلاع على الجداول السابقة يتبين وجود فرق معنوي في جميع النتائج البعدية للاختبار المهاري المبحوث (الاستلام المنتهي بالتصويب بالقفز) للمجموعة التجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعود السبب في ذلك الى استخدام الأجهزة الحديثة التي كان لها الدور الفاعل في تطور المجموعة التجريبية والى المنهجية العلمية الصحيحة المتبعة في استخدام التمرينات مهارية التي تخدم تطور المهارات الاساسية بكرة السلة، واعتماد مبدأ التدرج في تصعيب الاداء واستخدام التمرينات لخصوصية المتطلبات الفنية للعبة حيث "ان التقدم العلمي في جميع مجالات الحياة أدى إلى تغيير النظرة التعليمية وذلك بجعلها مرحلة حديثة تتسم بالتطور أطلق عليها مرحلة التعليم غير النمطي ويقصد بها خروج العملية التعليمية عن قالبها المعتاد في الفصل الدراسي، كما كان لاستخدام الاجهزة البصرية والسمعية الاثر الكبير من خلال تفعيل البرامج الحركية لدى اللاعبين باستخدام مثيرات مختلفة مما ساعد في تحويل الانتباه بين المثيرات وتكرارها من خلال التمرينات المتنوعة، وهذا بدوره يعني زيادة في الخبرة ثم تقليل زمن اختيار الاستجابة وبالتالي سرعة في اتخاذ القرار كل ذلك حسن من مستوى الاداء المهاري للاعب ، فعندما تكون هناك مجموعة متنوعة من الحوافز بسرعات مختلفة يكون للرياضي قرارات لتحديد الرد المناسب على تلك الحوافز من خلال الاستجابة والامتناع عن بعضها الاخر، وبعبارة اخرى لابد من جعل التمييز سريع بين المحفزات المختلفة، وعند وجود اثنين او اكثر من المثيرات يجب توظيف اثنين او اكثر من الاستجابات في تتابع سريع وهذا امر شائع في العاب الكرة .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- إن المواقف التعليمية بالتصميم الشامل ساهمت بشكل فعال في تعلم مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب.
- 2- إن المواقف التعليمية بالتصميم الشامل ساعدت بشكل كبير في تطوير القدرات الحركية للطلاب.
- 3- إن المواقف التعليمية بالتصميم الشامل المعدة من قبل الباحث قد اثبتت فاعليتها في تطوير دقة مهارة التصويب من القفز بكرة السلة للطلاب.
- 4- إن المواقف التعليمية بالتصميم الشامل زادت من حماس واثارة وتشويق المتعلمين مما انعكس ايجابياً في تعلم مهارة التصويب بالقفز بشكل كبير وفعال.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام المواقف التعليمية بالتصميم الشامل عند تعلم المهارات الاساسية لأنها تحتوي على تمرينات فردية وزوجية وجماعية ومباريات تنافسية، وهذا يسهل من تعلم المهارات الاساسية بشكل كبير وفعال.
 - 2- ضرورة اجراء المزيد من الدراسات التي تستعمل المواقف التعليمية بالتصميم الشامل لغرض تعلم المهارات الاساسية بالكرة السلة وتطويرها.
 - 3- اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وجماعية أخرى، وعلى فئات عمرية مختلفة.
- بالتصويب بالقفز للمجموعة الضابطة.

المصادر

- ريسان خريبط: كرة السلة: عمان، الدار العلمية الدولية للنشر، ط3، 2000.
- سمير صافي: البرامج التعليمية الحديثة: القاهرة، مكتبة افاق للنشر، 2017.
- عبد العزيز احمد النمر ومدحت صالح السيد: كرة السلة تعليم تدريب، القاهرة الاساتذة للتوزيع والنشر، 1997.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- فارس سامي يوسف؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17 و18) سنة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000.
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم؛ كرة السلة، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 1990.
- رعد جابر باقر، كمال عارف طاهر: المهارات الفنية لكرة السلة، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1987.
- رعد عبد الامير (واخرون): أثر نجاح الرمية الحرة على نتائج فرق الجامعات العراقية بكرة السلة، في واقع المؤتمر العلمي الخامس لكليات التربية الرياضية في القطر العراقي، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 1989.
- فارس سامي شابا؛ بناء وتقنين بطارية اختبار لقياس بعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة للشباب، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2006.
- ellis . sport psychology . usa : routledge ،Cashmore.2002